

شرح لمعة الاعتقاد لابن قدامة المقدسي (٤/٥) (للشيخ عبدالله الغنيمان)

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وقال جبريل صدقت رواه مسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومدنه ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الذي علمه الحسن الذي علمه الحسن ابن علي -
يدعو به في قنوت الوتر وقني شر ما قضيت. ولا نجعل قضاء الله وقدره ولا نجعل قضاء الله وقدره حجة لنا في ترك اوامره ولتنان
نواهيه. بل يجب ان نؤمن ونعلم ان الله -
00:00:34

ان لله علينا الحجة بانزال الكتب وبعثة الرسل قال الله تعالى لان لا يكون للناس بالا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ونعلم ان
الله سبحانه وتعالى ما امر ونهى الا المستطيع -
00:00:54

ان المستطيع للفعل والترك وانه لم يجبر احدا على معصية ولو اضطره الى ترك طاعة. قال الله تعالى لا ولا ولا اضطره
الى ترك طعمه. ولا اضطره الى ترك طاعة. هم. قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها -
00:01:16

قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وقال تعالى اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم فدل على ان للعبد فعلا وكسبا يجزى على
حسنه بالثواب وعلى سينه بالعقاب. وهو واقع -
00:01:46

الله وقدره. بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله ونستعينه ونعود به من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن
يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له -
00:02:06

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابته وسلم تسليما كثيرا وبعد قال فصل المؤمنون يرون ربهم الاخرة
باباصارهم ويرونه يكلمهم ويكلموه قال الله تعالى وجوه يومئذ نابغة الى ربها ناظرة -
00:02:27

الرؤيا لا خلاف بين اهل السنة فيها كل مؤمن منهم يدعو رب ويرجوه انه يكون من يراه رؤيته هي اعلى الجنة كما قال الله جل وعلا
الذى لاحسن الحسىنى وزيادة -
00:02:55

جاء تفسير الزيادة عن النبي صلى الله عليه وسلم الى وجهه الكريم جل وعلا لذلك يقول جل وعلا ولدينا مزيد عندما ادخلهم الجنة
قال ولدينا مزيد المزيد هو النظر الى وجه الله جل وعلا -
00:03:25

قال في الاشقياء الا انهم من ربهم يومئذ لمحجوبون حجب هؤلاء الاشقياء الا في المقابلة وان السعداء يرون الله جل وعلا والرؤيا
يكون لمن دخل الجنة وليس ما يقول بعض الناس -
00:03:56

هذا تقول اللي سيدخل في العموم ولا شك في هذا الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا من اوضح ما يكون. بل
من الامر الذي ما يكون -
00:04:30

جاء فيه من التصحيح ومن الامور الواضحة ما لا يستطيع انسان ان يكون مثله لو تكلف بالفصاحة قال مثل ما ذكر هنا انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر كيف التأكيدات؟ ان لكم هذا تأكيد -
00:04:56

وسترون هذا تأكيد ثانٍ وقوله كما ترون هذا القبر تأكيدا ثم هذا من اوضح الاشياء رؤية القمر وكذلك رؤية الشمس وقولوا لا تضامون
في رؤيته يعني لا يلحقكم غيم وفي روایة لا تضامون -
00:05:26

اللي لا ينضم بعضكم الى بعض عند رؤية الشيء الخفي مثل الهلال ولكنكم ترونها تمكن وكذلك بوضوح وجلا وجاء في الحديث نفسه

ان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس والصلاه قبل غروبها - 00:05:53

لماذا قال هذا قولوا كثير من العلماء هذا فيه اشاره الى ان حافظ على هاتين الصالاتين انه يجزى برؤية الله بكرة وعشية وعلى ال اهل الجنة الذي يرى ربها بكرة وعشية - 00:06:29

لذلك الجنة يرونها يوم الجمعة ايضا. كما جاء في حديث ابي هريرة وغيره المقصود ان الرؤيا عن النبي صلى الله عليه وسلم التواتر رواها اكثر من ثمانين صحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:53

امور مؤكدة ولا عذر لمن ينكرها من اهل البدع والضلال ومن انكرها خليق بانه يحرمها دخل الجنة عند اهل الجنة وقد لا يدخل الجنة لانه كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:07:19

يقام على الحوض يأتيني رجال لا اخون فاذا جاءوا الي حيل بيني وبينهم فاقول الى اين يقول الى النار والله لم يزالوا بعد مرتدین ساقول سحقا سحقا بعده لهم هذا واضح في انه يعرفهم انهم من امته - 00:07:39

تمتلئ قوله هذا تشبيع للرؤبة بالرؤبة لا للمرء بذر يعني قوله كما ترون القمر يعني شبه رؤبة الله جل وعلا في الوضوح والجلا والظهور بروبة القمر ليلة البدر ولتنبادر هي ليلة اربعة عشر - 00:08:18

اكم ما يكون القمر لانه يقابل الشمس تماما ويمتلئ نورا ونوره من الشمس له العلوم ثم كذلك قال ما هو اوضح منها وانكم سترون ربكم كما ترون الشمس صحو ليس فيها سحاب ولا قطر - 00:08:51

قال له رجل نراه نحن كثيرون شخص هكذا قال وهو شخص وقال لا اخبرك اية من ايات الله صغيرة هذا القمر الاسم ترونوه مخلين به يعني كل واحد يراه خاليا به. قال بلى. قال الله اعظم - 00:09:22

الله اكبر واعظم وتقديس وهذا يمنع التأويل ولكن ولها اصبح اهل الضلال ليس عنده بيت او عندهم رد ردوه. ردوا هذه الاحاديث وهذه النصوص امنوا بالله وبرسوله الذي يرد على الرسول ليس مؤمنا به - 00:09:52

اه يقتضي اليك الكفر نسأل الله العافية ولكن الاشاعرة قالوا انه يرى ولكن من اين وانتم تقولون ليس الله فوق من كل جهة من تحت من يمين ومن الخلف ومن شمال - 00:10:22

ضحك عليهم المعتزلة. قالوا هذا شيء غير معقول وانما هو مخترع من عند انفسكم وفي النهاية صاروا يقولون الرؤيا معناها رفع الحجاب عن عن الاعيin على هذا القول الفاسد في الدنيا - 00:10:50

قد اخبرنا ربنا جل وعلا عن موسى عليه السلام انه لما سأله رب الرؤيا قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى رب الجبل جعله دكا - 00:11:14

وخر موسى صعقا لما افاقت قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين اني تبت من هذا السؤال ولا اول مؤمن بانه لا تنكر رؤيتك في الدنيا والمصطفى صلى الله عليه وسلم يقول واعلموا - 00:11:37

ان كل واحد واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا الرؤبة في الدنيا غير واقعة ولكن كما يقول بعض يعلم انه غير مستحبة لسؤال موسى ربها الرسول لا يسأل مستحيلا - 00:11:59

فائدته في هذا وش الفائدة في هذا لكن المقصود ان رؤبة الله جل وعلا انكرها اهل البدع ولا يزالون ينكرونها ما السبب السبب يقولون ان الليبرا لا يقع الا على جسمه - 00:12:25

فإذا نظرت امامك وليس امامك شيء اذا بصرك ما ترى شيء اذا اثبتنا ان الله يرى لزم من ذلك قال الى الضلال المتناهي يعني الله ليس شيء جعل الله اكبر اكبر من كل شيء. واعظم من كل شيء - 00:12:51

ولكن لا يرى ويحاط به وانما يرى وجهه تعالى وتقديس ثم الرؤيا لاهل اليمان تقع في موافق القيامة ويشتراك ما هم فيها المنافقون ان الكفار فلا يرون ربهم كما قال الله جل وعلا كل ائمهم عن ربهم يومئذ لممحوبون - 00:13:19

لماذا حجووا لأن الحجب هذا يكون عذابا له على هذا اهل اليمان ينعمون في هذا كما في الصحيحين لغيرهما من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الموقف اذا تميزوا - 00:13:48

ويتيم بينهم فيقول اليس اجلا مني ان اولى كل واحد منكم ما كان يتولاه في الدنيا يقولون بل يؤتى بالمعبدات كلها التي عملت في الدنيا اما اذا كان المعبد مؤمنا بالله او نبيا من الانبياء او ملكا مطينا - 00:14:16

انه يؤتى بالشيطان على صورته التي كان العابد يتخيلها ثم يقال له اتبعوهם يتبعونهم الى جهنم ثم قال الله جل وعلا انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انت لها وارد - 00:14:44

لو كان هؤلاء الة ما وردوها وكل فيها خالدون المؤمنون وفيهم المنافقون لماذا لان المنافقين كانوا معهم في الدنيا يصلون ويصومون اول اما المنافقين اليوم ويظهرون نفاقهم علانية ويدعون الى نفاقهم - 00:15:05

لان سلطان الشر ولا فيه من يحكم الا من يشاء الله جل وعلا ويكونون هؤلاء منافقين وقتنا اشر واختى من المنافقين في وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثير - 00:15:34

صاروا يدعون الى الكفر ويرجمون الناس على الدخول فيه ويقتلونه قاتلهم الله الا يؤكدو اه اذا اتاهم وقد جاءهم قبل هذه المرة كما في صحيح مسلم في سورة غير الصورة التي رأوه فيها اول مرة - 00:15:56

وفي رواية يأتيهم في سورة لا يعرفون بها يقول ما الذي ابقامكم وقد ذهب الناس يقولون تركاهم احوج ما كنا اليه يعني في الدنيا المليون فلا تحتاج اليهم في شيء ولنا رب ننتظره - 00:16:26

يقول انا ربك يقول ونعود بالله من كان مكاننا حتى يأتينا ربنا اذا جاء ربنا عرفناه يقول هل بينكم وبينه اية يقولون نعم الساق فيكشف عن ساقه يخرؤن له سجدا - 00:16:45

ويبقى المنافق ظهره طبقة واحدة اذا اراد ان يسجد خر على قفاه قال الله جل وعلا يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة الابصار لهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون - 00:17:04

قال يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون يقول جل وعلا وضرب بينهم بسوء له باب باطنها فيه الرحمة وظاهره من قبل من قبل الاذى ينادونهم الم نكن معكم - 00:17:30

يعني المنافقون ينادون المؤمنين الم نكن معكم في الدنيا؟ قالوا بل ولكنكم فتنتم انفسكم يا رب ابسط مرتبة مفتركم الاماني اتجه امر الله ووركم منه الى اخر الایات كل هذا واضح وجل - 00:17:57

في رؤية المؤمنين في الموجة ولكن هذه الرؤية ليست كالرؤيا التي في الجنة. الجنة مجرد نعيم وتلذذ برؤيتها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك لذة النظر الى وجهك الكريم - 00:18:19

في دعائه واما قول هؤلاء فهو قول باطل يعني خلاف النصوص الواضحة جليلة. ثم يقول ومن صفات الله تعالى انه لآل لما يريد لما يريده مطلق الابد الازل وفي المستقبل - 00:18:41

يعني يأتي هنا سؤال قال البيست هذه المخلوقات التي نشاهدها؟ السما والارض وما بينهما والذي لا نشاهده باسم الله فوق السماء وغيرها لها مبدأ يقول بلى كانت ادما فاوجدها الله - 00:19:10

يقول ما الذي كان قبل هذا يقول الله اعلم ولكن الله لم يكن معطلا عن الفعل لا يفعل شيء. ثم صار يفعل بعد ان لم يكن يفعل بل هو فال لما يريد ولكن - 00:19:39

عقل الانسان قاصر ما يستطيع ان يحيط بافعال الله اه يجب ان نؤمن بهذا انه فعل لما يريد في اي وقت الاجل قبل خلق السماوات والارض وبعد ذلك اذا اراد شيء فعله - 00:20:00

هذا لان له الكمال المطلق قال الله وتقديس. اما الذي يقول اولا ل الاول المخلوقات هذه ويختلفون منه وما هو المخلوق؟ هل هو القلم من العرش؟ الى الماء هذا يعني المخلوقات المشاهدة - 00:20:21

هناك مخلوقات لا نعلمها الله جل وعلا ذكر لنا انه خلق السماوات في ستة ايام. ايام ايش ما هي الايام هذه قبل وجود الشمس القمر والليل والنهار. لابد ان يكون تقدير الامر امرا من اخرى - 00:20:40

لا نعلم المقصود انه يجب الاعيان علينا بان الله فعل لما يريد دائما وابدا ولم يكن لها لهذا مبدأ ليس لهذا مبدأ وليس معنى ذلك انه

يكون مع الله الاجل مخلوقات لا ازل لها لا بداية لها - [00:21:03](#)

ليس كذلك كل مخلوق سبق بالادب كل مخلوق ويلحقه العدو ولكن الله جل وعلا يفعل ما يريد لا يكون شيء الا بارادته. ايضا لا يقع شيء في الكون كله وان دق - [00:21:34](#)

حتى نبض العروق الذي في البدن لا يمكن ان يكون لا بارادته وقد كتب كل شيء من قال الله جل وعلا ما يسقط من ورقة لاحبة ولا رطب ولا ينزل الا في كتاب مبين - [00:21:58](#)

الورقة التي تسقط من الشجر مكتوبة قبل وجودها بالاف السنين قال صلى الله عليه وسلم انما كتب مقادير الاشياء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وعرشه على الماء قال الله وتقدس - [00:22:18](#)

وقوله ولا يخرج شيء عن مشيئته مشيئة لlama. الایمان بالقدر له درجات اربع لابد منها من لم يؤمن بها فهو لم يؤمن بالقدر الدرجة الاولى علم الله المحيط بكل شيء الذي لا - [00:22:41](#)

يخلو عنه شيء فلا بد من الایمان بان الله بكل شيء علیم بكل شيء مطلقة ما يخرج عنها ذرة الثاني كتابته لعلمه انه علم المخلوقات وكتب قبل وجودها كما سمعنا في خمسين - [00:23:08](#)

الف سنة قبل خلق السماوات والارض بنو ادم خلقوا في ماله واخر المخلوقات التي المشاهدة هذى وخلق في اخر ساعة ليوم الجمعة نبدأ المخلوقات متى جاء في صحيح مسلم يوم السبت - [00:23:39](#)

لانه يوم الاصح ختمت في يوم الجمعة يوم الجمعة هو اخر خلق ادم في اخر يوم الجمعة وفي يوم الجمعة تقوم الساعة لهذا يقول اليهود الصراحة يوم السبت ويجعلون السبت لهم عطلة راحة - [00:24:09](#)

تشبه بالله جل وعلا ولكنهم يصفون الله بما يتقدس ويتهانى عنه. قل لو الصراح واستلقي على ظهره ورفع رجل على الاخر هكذا يقولون وهم لهذا يقول علماء انهم مشبهة يشبهون الله جل وعلا - [00:24:41](#)

وقال الله جل وعلا ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب ولكن لماذا في ستة ايام لو شاء لخلقها بلحظة كلها ولكن لحكمة ارادها - [00:25:08](#)

الى ان يبتلي به عباده الله ويتقدس قل انكم لتکفرون بالذى خلق السماوات والان في كذا وكبير. خلق الان في يومين وتجعلون له اندادا رب العالمين تقدر فيها اقواتها الى اخر الاية - [00:25:31](#)

وقال جل وعلا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواه نزل السماوات وهو بكل شيء علیم كل شيء علیم وعلى كل شيء قادر. علا وتقدس - [00:25:54](#)

آالامر الثالث هذه الدرجة الثالثة لكل الدرجة الاولى العلم. الدرجة الثانية كتابة الاذن. كتابة العلم الدرجة الثالثة مشيئته الشاملة ما شاء كان وما لا يشا لا يكون المسلمين يقولون هكذا ما شاء الله وما لا يشاء لا يكون - [00:26:15](#)

وهذا شيء مطلق الدرجة الرابعة خلقه لكل شيء فهو الخالق وحده وكل ما سواه مخلوق ودخل في هذا افعال العباد تصرفات لانه هو الذي خلق العباد والدرجة الاولى والثانية لا خلاف فيها - [00:26:45](#)

وان كان قد وقع الخلاف في اول الامر لكنه انتهى لما علم هؤلاء الضلال ان هذا كفر وحكم الصحابة بكفرهم في صحيح مسلم وغيره ابن عمر انا وغيره من الصحابة الذين - [00:27:12](#)

بكفر من انكر علم الله لما قال الشافعی رحمه الله ناظروهم بالعلم يعني باذن الله ان اقرروا به خصموه وانکروه كفروا ومنکر العلم يكون کافرا وكذلك ممکن الكتابة الله كتب كل شيء لان هذا انکار لخبر الله - [00:27:37](#)

رسوله صلی الله عليه وسلم وكذلك انکار قوله هو الخالق کافرا وكذلك انکار هو الذي يشاء بكل شيء كل الدرجات هذه يجب الایمان بها ومنکرها يكون کافرا حسن الخلل الایمان بالدرجتين الاخيرتين - [00:28:10](#)

هموم المشيئة وعموم الخلق قال الكفار اه المعزلة القدرة ان العبد هو الذي يشاء انشاء امن وان شاء كفر واما الله فلا دخل لمشيئته في هذا جرأة على الله. نسأل الله العافية - [00:28:46](#)

ولهذا وقعوا في الشرك الشرك لا ينفك عنهم ابدا على هذا الاعتقاد لانه ايش؟ جعلوا مع الله خالقين كثيرون. فصاروا اسوأ من المجرم المجروس يقولون الخالق اثنان الظلمة واللغة والنور يغلب الظلمة - 00:29:14

شجيرة الى هم شرير. كل هذا سخافة سخافات لكن هؤلاء المعزلة قالوا ان العباد هم اللي يخلقون افعالهم اجعلوه خالقين مع الله تعالى الله وتقدس. فيقال لهم من الذي خلقكم - 00:29:40

انت تخلقون انفسكم لا يمكن ابدا اذا انت عندكم وعندكم اختيار من الذي خلق القدرة والاختيار في احد يقول انا خلقت قدرتي واذا خبرت باختيار يرضى ان يقول احد اقوى منه واقدر منه - 00:30:01

اه اذا الخالق القدرة والاختيار جعل اطعت قدرة واختيار وقال لك في اوامر محددة افعل بقدرتك واختيارك ان فعلت فلك الاجر والثواب وان احجمت وتركته في علم فاتى العقاب هذا هو الاجر والحق - 00:30:34

اغتروا بهذا قالوا لو كان الله جل وعلا يخلق الكفر والمعاصي ثم يعاقب عليها لكان هذا ظلم. هذا السبب لانكارها هم في شأنهم فروا من وصف الله جل وعلا بالظلم. ولكنهم وقعوا فيما هو اشد من - 00:31:01

ما هي الطريقة في اهل البدع يقال لهم لهؤلاء مثل ما سبق الله خلقكم وخلق لكم القدرة والاختيار ثم جعل ذلك اليكم ليكون الانسان في هذا يختار ما يريد بعد العلم ومجيء الرسل والكتب - 00:31:29

تنزل وتبشر هذا اذا الانسان الفعل فهذا الا ان يستحق الثواب اذا كان فعل الطاعة واما ان يستحق العقاب اذا كان ترك الطاعة وافعل المعصية هذا العدل وهذا الحق. قال الذي ما استطاعوا - 00:31:58

يعني ما استطاعوا ان يجمعوا بين القدر وبين الشر واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها. حق عليها القول تدميرنا تدمير ما استطاعوا ان يجمعوا بين هذا هذا وبين قوله وقضى ربكم الا اياته - 00:32:25

يعني امر والزم واجب امرنا مترفيها امرا قدريا ليس امرا شرعيا والامر قدرى لا يلزم منه المحبة ان يكون محبوبا مرويا اما الامر الشرعي يلزم له ذلك وهم جعلوا الامر واحد سواء - 00:32:52

فالهذا ردوا بعض وظلوا في هذا والسبب ايضا في ضلالهم تركهم كتاب الله وسنة رسوله واعتمادهم على عقولهم وافكارهم ومن اعتمد على هذا لا بد ان يذل مثلا اهل الارض الان - 00:33:20

عندهم افكار وعندهم عقول كبيرة لهذا اخترعوا هذه المخترعات الهائلة التي بعضها فيها تدمير للعباد والبلاد وبعضها فيها خير خير كثير صناعات كهرباء والطائرات والسيارات والطب والأشياء ذي هذه نراها عقول عقول - 00:33:42

كبيرة هل هدتهم هذه العقول الى السعادة ابدا الاشياء نسأل الله العافية. في عقولهم هذا ما عادتهم الى السعادة التي جاءت جاء بها نبينا صلى الله عليه وسلم لان الانسان - 00:34:14

حياته محدودة بصيرا واذا مات يكون عدم ابدا اذا مات ينتقل الى حياة اخرى لا تنقضي. ولا تنتهي اما ان يكون في جهنم كلما نضجت جلودهم بدلناه جلودا غيرها كلما ارادوا ان يخرجوا الا اعیدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب الحق - 00:34:35

او يكون في جنة لا يعلم احد ما فيها من النعيم العظيم خالدا فيها ابدا لا يزيد عمره ولا يتعرض لمرض ولا لهن ولا لتأب ولا لذلك مما هو مشاهد في الدنيا - 00:35:03

ان هذا وان هذا ما فيه منزلة ثلاثة منزليتين فقط اما في الجنة او في النار ان قول الله جل وعلا وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال. يعرفون كلاما بسيماهم - 00:35:34

واصحاب الجنة وسلام عليكم لم يدخلوها وهم يتبعون اذا سمي من صرفت ابصارهم فوقار. اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين هؤلاء والله اعلم انهم وقد اختلفت هؤلاء من هم؟ قيل لهم الذين خرجوا الى الجهاد بدون اذن والديهم - 00:35:56

قتلوا شهدا وملأهم ناصيتيهم والديهم دخول الجنة ومنعهم الدخول كتف الشهادة دخول النار. فبقو الى ان يحكم الله وقيل انهم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم واحد على الاخر الاقوال في هذا متعددة والله اعلم ولكن - 00:36:24

هذا لاقرب الله اعلم المقصود ان رؤية الله جل وعلا ثابتة ومني انكرها يكون كافرا كذلك تقديره للأشياء كتابته لها وكذلك علمه بها

فعلمه محيط بكل شيء وخلقه لكل شيء - 00:36:56

يقول جل وعلا لا يسأل عما يفعل وهم يسألون لأنهم خلقوا يتصرف فيهم لا ملك لهم لا ولا تدبير لهم معه قال تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر يعني مقدر - 00:37:32

يحدد عمره ووقته وحاله كله معلوم لله جل وعلا ومكتوب قال تعالى وخلق كل شيء فقدرها تقديرًا يعني على قدر مؤيد وحكمة بالغة وان متناهي جعل الله وتقدس وقال جل وعلا - 00:37:54

ما اصاب من مصيبة الا ياذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال ما اصاب مصيبة من الأرض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 00:38:23

ان ذلك كان ان ذلك على الله اسم الآيات في هذا كثيرة اثبات القدر الذي ينكره يكون منكرا لكتاب الله جل وعلا وقال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره - 00:38:38

يشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء الذي يصعد فوق ماذا يكون له ويتعب اتعب وكذلك الذي لا يؤمن الله عليه بالهدایة. لا يستطيع ان يؤمن - 00:39:07

يصبح كارها لليمان ما هو الواقع الان يابني ادم قسمه الله الى قسمين اسمي سعيد وقسم شاكر وقال جل وعلا في اول الامر في خلق ابיהם لما وسوس له الشيطان - 00:39:34

امره ان يأكل من الشجرة المعينة الذي قال له رباه جل وعلا الجنة كلها مباحة لك الا هذه الشجرة لا تقربها وأكل منها يعني يترك الجنة كلها طولها وعرضها فيها ما - 00:40:05

وابيح له يذهب الى شجرة نهي عن الاكل منها يوسر الشيطان واقسامه له واغتراره بانه ناصح له وانه اذا اكل منها صار خالدا ابدا ما يموت الشيطان اول ما اكل منها اهبطه الله جل وعلا الى الارض - 00:40:27

ولكن الشاهد لقد اهبطوا اهبطوا بعض العدو منهم ما بعض المفسرين يقول ادم في جانب ادم وزوجه رجال وابليس والحياة وش الحياة بجانب العداوة لابليس والحياة لا يحتاج الى دليل ولا دليل عليه فالخطاب موجه الى - 00:40:57

بني ادم بنبي ادم عدو لبعض الى يوم القيمة فلا بد لهذا ذكر الله جل وعلا ان المؤمنين بعضهم اولئك بعض وانه يواصل بعضهم البعض. قال الكافرین كثيرون بعضهم اولئك الله الا تفعلوه تكون فتنه وايش - 00:41:30

وفساد كبير بالله ان تكون هذه العداوة يلتبس العمر هي تفسد الاديان مثلا الدعوة الى اتفاق الاديان هذه دعوة الى الكفر الى ترك الدين الدين الاسلامي نسأل الله العافية اذكر يعني حديث جبريل مشهور واضح باشكال وفيه ان الایمان بالقدر احد اركان الایمان الستة - 00:42:00

وكذلك النصوص في هذا كثيرة ويقول ان الله جل وعلا اقام الحجة كتابه جل وعلا انزال كتابه وكذلك انزاله للرسول صلى الله عليه وسلم يعني ان الحجة تقوم بالنصوص التي يوحيها الله جل وعلا بواسطة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:42:59

وكذلك تكون بالعقل وبالآيات المحيطة بالناس ولها جعل الله جل وعلا هذه المخلوقات موجبة لأن يعبد الذي خلق السماء والارض الذي خلق الجبال والشجر يحيى ويميت يحيي الارض - 00:43:30

وفي كل شيء فيه اية حتى الانسان نفسه فيه ايات يبصر بها لعلم ان الله جل وعلا هو ربها وهو الذي يجب ان يعبد في انفسكم افلا تبصرون - 00:43:56

لماذا اكثر جل وعلا من ذكر النكبة وانه خلق الانسان منها قطرة دم او قطرة ماء ماء لو وضعت انا من ضد مثلا منضدة واجتمع اطباء العالم كلهم بما عندهم من الالات - 00:44:20

هل يمكن يحولوها الى دم ؟ نقطة دم ما يستطيعوا ابدا يتحول الى دم ثم تحول الى مضافة يعني قطعة لحم ثم ينشأ منها العظام والصاب والكبد والرأس والرجلين واليدين - 00:44:44

الانسان له تصرف في هذا كله اذا قتل الانسان ما اكثره. من اي شيء خلقه نطفة خلقه وقدره ثم السبيل يسر يعني اخرجه من بطن امه

مكان ضيق ثم ينظر الانسان الى طعامه فيه ايات - [00:45:11](#)

ثم شقق الارض شقا. تشققت عن النبات فيها حبة وعنب ومقطم وزيتونة ونخلة وحدائق ولد او فاكهة هذه الارض التي تصرفت في [00:45:38](#) هذا لكن لا يعتبر مثلا انظر مثلا فاكهة من الفواكه. او مثلا نخلة -

كيف يعني بعضها احمر وبعضها اصفر وهكذا ثم تخرج بهذه طريقة العجيبة موجودة شماريخها لو اجتمع ناس كما استطاعوا بهذا [00:46:10](#) الشيء تم تفتتكم ثم عند النضج تجد مثلا تلاتين تمرة -

هذه بدأت اه النضج وهذه خضراء وهذه حتى تبقى وقت يأكل الناس منها المستوى التنمية صار فيها شيء من كلها ايات ايات من الله [00:46:45](#) اشرين لو تعتبر بها الانسان يعني هذه الخارجات من الارض

الما واحد والتراب واحد والطعام مختلفة والالوان مختلفة والرواية وغير ذلك الاربعاء تصرفي هذا او الهوى او الطين كما يكون كل [00:47:15](#) هذه ايات توجب من يعبد ان الانسان العاقل يعبد ربه الذي خلقها

يانا لان لا يكون على الناس يعني كل هذه امور تدل على ان العبد هذا الذي كلفه الله واعطاه العقل لابد ان يجعل عمله نعم قال [00:47:39](#) رحمه الله والايام قول باللسان وعمل بالاركان وعقد بالجنان. نعم. طيب -

يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان. نعم قال الله تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. [00:48:15](#) وذلك دين القيمة. ليش؟ فجعل الله فجعل عبادة الله تعالى واحلاص -

واقام الصلاة وايتاء الزكاة كله من الدين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها شهادة ان لا الله الا [00:48:39](#) الله. وادنها اماتة الذي عن الطريق

وجعل القول والعمل من الایمان. وقال تعالى فزادتهم ايمانا ليزدادوا ايمانا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من [00:48:59](#) قال لا الله الا الله وفي قلبه مثقال ذرة -

او خردلة او ذرة من من الایمان. فجعله متفاضلا في هذه المسألة خلاف كبير ولكن الخلاف بين اهل الحق واهل الباطل هذا منذ انزل [00:49:19](#) الله جل وعلا ادم قائل في هذا -

ولا يمكن اتفاق بنو ادم كلهم على شيء واحد هذا ممتلى قدرها وليس ممتنع عقاقد ان الله قدر بنو ادم بعضهم في جهنم بعضهم من [00:49:45](#) الجنة لابد من الخلاف ولابد من

المنافذة والمعاداة وغير ذلك قال والایمان قول باللسان وامل بالاركان عقد في الجنان يلي الایمان يكون علم ويكون قول ويكون امن [00:50:07](#) وهذه الامر الثالثة هي اركان. اركان للایمان لا يمكن ان يوجد الا بها -

واذا فقد واحد منها على ايمان فقد الایمان وليس هذه الامر الثالثة كما يقول بعض الجاهلية لهم بعض العالمين كلها شروط هاقول [00:50:36](#) لها مستلزمات او او غير ذلك بل هي اركان لابد منها. وهذا تاريخ اهل السنة -

الایمان هو تأليف صحيح عماله قالوا الایمان علم بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم علم يكتب العقيدة الاعتقاد اعتقاده وصحته [00:50:59](#) والتسليم له والانقياد لذلك ثم كذلك قول رسوله صلى الله عليه وسلم -

حكم انه لا يدخل احد الاسلام حتى يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله وان محمد [00:51:31](#) رسول الله. فاذا قالوها -

دماءهم واموالهم وحسابهم على الله الله جل وعلا يقول قولوا قولوا امنا بالله. امرنا بالقول فلا بد من القول دخل في القول هذا الذي [00:51:48](#) هو فرض دخل فيه فروع كثيرة مثل الذكر والتسبيح -

وقراءة القرآن وغير ذلك كله ايمان كله من الایمان وكذلك العمل والصلة ايمان واداء الواجبات المالية وغيرها ايمان وكذلك الحج [00:52:11](#) ايمان لهذا يقول صلى الله عليه وسلم الایمان بضع وسبعون شعبة -

يعني خصلة يا فصال هذه كلها تسمى ايمان. مقال اعلاها قول لا الله الا الله وادنها اماتة الذي عن الطريق. الذي يؤذن المارة [00:52:40](#) اماتتها لازالتها والازالة تكون في ايش -

والحياء شعبة من الايمان خلق خلق يحمل على الجميل ويمنع من السيء فاذا امل القلوب واعمال الجوارح. قول العلم كلها ايمان.

بنص حديث رسول الله وبنص ايات الله جل وعلا - 00:53:03

ما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم التي صليتموها الى جهة الشرق ان صرف وجوههم الى القبلة سألوا ما حكم صلاتنا اللي صليناها الى بيت المقدس قال الله جل وعلا وما كان الله ليضيع ايمانكم - 00:53:30

يعني انه محفوظ وسوف تجزون به سائل الايمان في هذا واضحة وجليلة ولكن الخلاف فيها الله كبير وقد تم ولا يزال ولكن الغريب الذي يشارب ان هناك طلبة علم في الجامعات وفي غيرها - 00:53:52

يختلفون في تعريف الايمان لأن تعريف الايمان نقل اليانا نقلنا متواترا اكتر من نقل الآية التي يستدلون بها لقولهم اذا كان الله وما ولا انت بمؤمن لنا هذه الدليل على ان الايمان هو التصديق - 00:54:19

يعني بيمنن لنا بمصدق لكن وحتى هذا لا يطرد. لا يطرد في كل موارد الايمان لأن التصديق الخبر ولكن الامر اذا قيل لك صل هل تقول صدقت كبنت لا يصلح الا التصديق في مثل هذا في كل شيء - 00:54:43

ولهذا ادنى كثير من العلماء ان التعريف عن اللغوي الى الاقرار هو الاقرار ما قال العلم الجازم والقبول والتسليم لا بد نقبل وتسليم اما المعارض ما سلم الذي يعارض في هذا. ما سلم - 00:55:11

يقول الله جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. تحكيم ايش التحكيم قول ولا ولا ما هو؟ حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - 00:55:34

ويسلم تسليما هذه شروط الايمان لا بد من القبول والتسليم والانقياد عدم المعارضة وعدم ان يكون في النفس حرج يقول ليت الامر ما هو هكذا وكذا بل لا بد من الرضا به - 00:55:56

والارتباط به والفرح بذلك سيكون الايمان صار دخل في القلب واستولى على الجوارح كلها قد يكون الايمان ضعيف قد يكون الايمان جزئي لا استكمال ايماني. ولهذا قال اهل السنة انه يزيد وينقص. اما الزيادة فواضحة - 00:56:17

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وادا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا يزداد ايمانا مع ايمانهم في ايات كثيرة تنص على الزيادة لأنه كلما عمل الانسان عملا جاءه - 00:56:47

امر جديد والا اكتر من الامل زاد ايمانه والشيء الذي يزيد ضرورة عقلية انه ينقص. قبل الزيادة كان ناقصا. وقد ينقص لهذا قالوا يزيد الطاعة وينقص بايش بالمعصية - 00:57:08

هذا تعريف الايمان قال رحمة الله المرجئة معه في هذا اقسام منه مرحلة محضة واجمع العلماء على كفرهم الجهمية الذي يقول الايمان هو المعرفة هؤلاء كفار. لأن هذا يدخل فيه ابليس - 00:57:31

قل من يدخل في شيء يعرف ربها يعرف الحق ويعرف الباطل هذا ايمان وغالب الكفر كفر الكافرين الجحود الشهدوا والرد الانكار. لماذا؟ لأن الله ايد الرسل بآيات مقتنة اذا تأملها العاقل اقتنع - 00:58:11

ولهذا في كل رسول في قصة كل رسول يقول الله جل وعلا كذبوا بآياتنا التكذيب لا يكون تكذيب متعبد وان في قرابة انفسهم يعلمون انه حق استيقنوا وجدوها يقول الله جل وعلا قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. انهم لا يكذبونك - 00:58:38

ولكن الظالمين بآياتنا ايش لا يكذبون يعني لانه جاء بالحق وعرفوا صدقا المقصود هنئنا الايمان الذي جاءت به الرسل نقل اليهم جاء به الرسول نقل اليانا نقلنا متواترا الصحابة كلهم - 00:59:11

ولن نختلف فيه ثم نقلوه الى من بعدهم. وهكذا يحدث الخلاف في مثل هذا الذي هو اصل دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ما هو الايمان؟ هل هو كذا؟ هل هو كذا - 00:59:40

كذا هذا من العجب. عجب الانسان قال رحمة الله ويجب الايمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وصح به النقل عنه فيما شاهدناه او غاب عنا نعلم انه حق وصدق - 00:59:58

وسوء في ذلك ما عقلناه وجهلنا ولم نطلع على حقيقة معناه مثل حديث الاسراء والمعراج وكان يقظة لا مناما فان قريشا انكرته

واكبرته ولن تنكر ولن تنكر المنامات ومن ذلك ان ملك الموت لما جاء الى موسى عليه السلام - 01:00:21

يقبض روحه لطمه ففقي عينه فرجع الى ربه فرد عليه عينا ومن ذلك اشراط الساعة. مثل خروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام فيقتله وخروج ياجوج ومأجوج وخروج الدابة وطلع الشمس من مغربها واسباب ذلك مما صح به النقل - 01:00:50

وعذاب القبر ونعيمه حق. وقد استعاد النبي صلى الله عليه وسلم اخرى قالوا يجب الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وما جاء به من القرآن من اوله الى اخره - 01:01:18

الذى يرد حرفا من القرآن كلمة لا يكون مؤمنا فكذلك الذى يصح عن الرسول صلى الله عليه وسلم يجب الایمان به والایمان دعيناهم له يصدق ويعتقد صحته ويقبل ويعمل به - 01:01:40

فلابد من هذا هذا هو الایمان اما اذا كذب به فلا يكون مؤمنا او رده لا يكون مؤمن به تردد فيه وشك لا يكون المؤمن اذا صح بهم لكم لابد ان الذي لا يشاهد الرسول ولا يكون معه - 01:02:06

يبلغ عنهم النقود نقول لا بد ان يكون الناقل عدل. يعني ثقة ولهذا انتهى العلماء بنقلة الاخبار اغتيال فاق كل تصور يعرفون الانسان يبحثون عنه عن وضعه امامته وعن امله وان - 01:02:33

تقبله في احواله التعرف الثقات من غيرهم ونبقى الاحاديث حديث الناس الضعفاء حديث الناس الذي حديث حسن المتميزين والاحاديث وهذا كله من حفظ الله جل وعلا هذه الامة لانه جل وعلا قال - 01:03:02

اخبرنا القرآن وانه هو الذي يحفظ القرآن حفظ حفظ من اعجب ما يكتفون الصحابة حفظوه وكتبوه ولهذا لما صار يكتبون المصاحف ما يقولون الا المحفوظ المكتوب يعني مجرد حفظ فقط لا يقبلونه - 01:03:34

لابد ان يكون مكتوب زمن لرسوله صلى الله عليه وسلم كان يأمر اذا نزل الاية شوه في مكان كذا وكذا. يكتبون وله كتبة الوحي المتعددون ثم يحفظونه بين الحفظ والكتابة - 01:04:03

يعني مجرد انه وجد كتابه وجدوا الاية محفوظة ما يقبلونها ثم كذلك الى طلته الامة كلها وكتابه لهذا ما يستطيع احدنا يغير حرف واحد لا يستطيع الصبيان الذي في المدارس في المساجد - 01:04:27

هنا الامة كلها علماؤها آآ صار هذا لا نظير له فيما سبق السبب في هذا والله اعلم ان رسولنا صلى الله عليه وسلم هو خاتم الرسل ما بعده رسول اذا اراد جل وعلا ان يبقى الدين محفوظ - 01:04:53

حتى تقوم الحجة على الناس الى قيام الساعة. في هذا الشهر يجب الایمان نزل عن النبي صلى الله عليه وسلم النقل الصحيح نقل الساقطات وسواء هذا المنقول ادركهم العقل او لم يدرك - 01:05:22

لان العقول نسلم مكلفين مع كذا وهي عندها قصور العقل يحتاج الى مرشد لهذا يقول الله جل وعلا الا في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهر والfolk التي تجري في البحر - 01:05:54

بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء يحيى به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف لي والسحاب المسخر بين السماء والارض ليات لمن بكونهم يعقلون - 01:06:19

يعني لابد من ارشاد العقل هذه التي يرسل اليها فيتأقلها اذا كان عنده عقل يأكلها ويعلم انها ايات لا يهيد التي تدل انا المراد اني اراده من اوجدها اية يعني دلالة واضحة - 01:06:45

ولكن لابد له من مرشد والا يضيع الناس كلهم عندهم عقول عقول تتفاوت مع ذلك لابد من ارسال الرسل انزال الكتب اليهم حتى تكون الحجة عليهم لا تقوم بحقودهم فقط - 01:07:16

لكن بالله للذين ضلوا مثل من يسمون انفسهم عقلانيين ليس عنده عقل يزعلون هذا واقولهم عقلانيين او سلمانيين او المفروض يسموه نسأل الله العافية هم يحتاجون الى العلم الشرعي الذي جاء به الرسول - 01:07:37

في حاجة ماسة اليه والانسان لا يجب الایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم صح به النسب اذا شاهدناه نشاهد يعني من الامور التي يخبر بها من - 01:08:16

مثل الذي يذكرني ايات وغيرها المطر ونبات النبات كاين شي مشاهد وكذلك احياء الموتى ماتت الاحياء والمشاهدة والشيء الذي لا نشاهد والشيء الذي لا تدركه عقولنا وغاب عننا اعلم انه حق وصدق - [01:08:41](#)

سواء في ذلك ما عقلناه او جه ولم يطلع على حقيقة معناه يقول مثل حديث الاسراء والمعراج يعني ذاك الوقت في ذلك الوقت من الممتنع كون الانسان يذهب الى مسافة شهر في وقت وجيز - [01:09:14](#)

الان بواسطه طائرات بواسطه الاشياء يذهب وهذا كان ان هذا اية لهذا الله جل وعلا يسبح عند ذكر الايات العظيمة. قال سبحان الذي اسرى بعده ليل المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [01:09:43](#)

واجل من هذا ذهابه الى السماوات بينا وبينهم مسافات هائلة. طويلة جدا ولها الكفار الذين يطيرون معرض صناعية وغيرها يقولون اذا ارتفع الانسان الى محدودة خلاص انتهت هذه اللي تشاهد ما فيها - [01:10:07](#)

مشاهد لا سما ولا غيره ولها يقول ما في السماء هذه انعكاسات يعني البحار والأبخرة ثم اذا ارتفعت زادت ذهبت ولها يقول يسمونه فظا تصلح به الفواكه فقط ما عندهم ما في سنة مبنية - [01:10:39](#)

ويذكرون بهذا لانهم لا يرونها اذا ارتفعوا والسبب في هذا ان الشيء الذي يعني لابد ان ينعكس في شيء الارض صفيرة جدا بالنسبة للسماء اذا ارتفع ذهبت خاصيتها التي اذا صلى عليها تنعكس من السما ونراها. هذا هو السبب في كونهم لا يرونها - [01:11:07](#)

اذا اصول افلم ينظروا الى السماء فوقه وبني ملال الرسول صلى الله عليه وسلم لما عرج به جبريل عليه السلام اتى الى السماء الدنيا استفتح جبريل يعني طلب ان يفتح له الباب - [01:11:36](#)

وقالوا من من الذي يطلب الفاكهة؟ قال جبريل قال معي محمد قالوا ابو عيس قال نعم ففتحوا له وهكذا السمعة الثانية والثالثة بكل سمعان يأتي اليها لها ابواب لها سماكة وفيها سكان - [01:12:01](#)

قال الكثيرون جدا لهذا لا بد من اليمان به ثم انا الى السماء السابعة بين السما والارض مسيرة خمس مئة عام خمسمائة فيه مخلوقا من بني ادم يتتجاوز المئة المروء نادر جدا - [01:12:31](#)

من الذي يصل المئة نادر لو يصير خمس مئة عام وكائب الاعلى يعني الشيء المعتمد المعتمد لهم المخاطبين في هذا ثم يقطعه في لحظات في لحظات اذهب ربه جل وعلا في فوق السماء السابعة - [01:12:57](#)

ويفرض علي خمسين صلاة ثم يتعدد بيته وبين موسى الى ان صارت خمس يهدى الى الارض بيت المقدس ثم يذهب الى مكة عند طلوع الشمس يعني كله في ليلة ولها كذب بهذا اكثر الناس - [01:13:27](#)

اكثر الناس كذبوا به يجب ان نؤمن به ان الله اخبرنا عن ذلك والرسول اخبرنا تناول هذا نص على مثل هذا لان هذا ما يقول هادو العلماء الذي الذين هم الاقلانيين هؤلاء - [01:13:54](#)

اري وجدي له كتاب سماه دائرة معارف الشباب وفي بعض اسمائه دائرة معارف القرن العشرين معروف انه قبل وقت قبل سبع سنة كان موجود في مصر يقول فيه لما جاء الى مادة سرا - [01:14:16](#)

قال الاسراء الذي ذكر في القرآن في القرآن نصدق به بن علماء الغرب ذهاب الارواح من مكان الى الى مكان الصحابة علماء الغرب قال له المعراج يقول هذا مستحيل المستحيل - [01:14:42](#)

لان الانسان اذا ارتفع كذا وكذا انقطع ومات في لحظات يعني فعلا الامور بامور المشاة المعقوله له المشاهدة فقط وان اذا خالفت اين قدرة الله جل وعلا المشكلة يعني لولا - [01:15:11](#)

مساكين الذين لما جاء نقل الاحاديث التي في المصايبخ السنة للبغاوي طريقة البراوي انه يذكر الاحاديث المتفق عليها ثم يذكر الضعيف طريقته في المصايبخ قال هذه كلها خرافه حديث في الصحيحين - [01:15:35](#)

ثبتت وخرافه على ابطالها اوجه لا تحتمل المناقشه يقول ان بنو ادم لم يزالوا يستنكفوا من ارسال رسول البشر تزيدون ملائكة وكيف يأتيهم بشر ويقول لهم انا ربكم ويصدقونه ده غير معقول - [01:16:09](#)

في هذه الاحاديث ايها الذي وضع كلاما ما سخيف ما ما يصلح انه يبكي لكن هؤلاء الذين يعتمدون على عقولهم يظللون ولابد من

الضلال فلا بد من التصديق بما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:16:36](#)

تصديقاً جازماً بلا تردد ولا نسأل لما قال مثل حديث الاسراء والمعراج كذلك ملك الموت اتي الى موسى يقبض روحك قطمة لان الملايكه تأتي الى الرسل صور يشاهدونهم يخاطبونهم وموسى اكرمه الله جل وعلا اكراما - [01:16:58](#)

وكان عند الله وجيها اهو كريم على الله من بين الرسل الرجموم كلهم على الله كريم ولكن موسى له خاصية. ولهذا كلهم الى واسطة رجع الى ربه قال يا رب ارسلتني الى عبدي لا يريد الموت - [01:17:31](#)

ونذهب اليه وقل له يضع يده على جلد فوق وله بكل حسنة تحت يده سنة لم تكن من السنين فلما جاءه قال له هذا. قال ثم ماذا؟ قال ثم الموت - [01:17:54](#)

الآن قبض روحه المقصود يعني ان هذا حق يجب ان نؤمن به هو غير معقول اه اكثر الناس وهكذا هذه امثلة فقط يعني انه يجب علينا ان نعلن كل ما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم. واخبر به بشرط ان تكون - [01:18:15](#)

ان يكون ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنقل الصحيح نعم وكذلك اشرط الساعة مثل نزول عيسى عليه السلام رفع الى السماء حيا وهو لا يزال حي في السماء - [01:18:42](#)

وسينزل في اخر هذه الامة ويكتب الدجال وكذلك يكثر الصليب ويقتل الخنزير ولا يقبل الجزية وهذا ليس شرع جديد انما هو يحكم بشرع محمد صلى الله عليه وسلم وهو من جملة امته بل هو افضل امتى على الاطلاق - [01:19:02](#)

ثم بعد ذلك يموت الله جل وعلا وفي حياته اجمل ما تكون الدنيا واحسن ما تكون هو الذي جعل الانسان يخرج ملء كفيه ذهب ولا يجذب ليقبله مش كله مستغرب - [01:19:26](#)

الا يريدونني اه لانه يقال للارض اخرجني بركاتك جماعة الكبيرة الفئام يكتفون بباب بقرة وجماعة يستظلون بکح الرمانة. يمكن كلها ممکن خبر الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قال الله جل وعلا للارض اخرجني بركاتك - [01:19:49](#)

درجة البركات الهائلة هذی احسن الاوقات ثم بعد ذلك تبدأ الامور الهائلة التي هي اشرط الساعة يخرج ياجوج ومأوجوج الخروج الاخير ويأجوج مأجوج هذے الامم لانه اذا قتل السودان معبد النصارى - [01:20:20](#)

لا يقبل الجزية وقتل الخنزير اجتمعوا عليه الذين يقولون انك كانوا يعبدونه اولا يقاتلون يعبدون الشيطان يعبدون اهواهم لكن الله يسلط عليهم هذا من يقتلهم في ان واحد المقصود ان الاخبار التي اخبر بها الرسول كذلك طلوع الشمس من مغربها - [01:20:48](#)
انا خلاف العادة واسبه ذلك يقول ثم يقول نعم عذاب القبر اه قال رحمة الله وعداب القبر ونعميمه حق. وقد استعاد النبي صلى الله عليه وسلم منه وامر به في كل صلاة - [01:21:19](#)

وفتنة القبر حق وسؤال منكر ونکير حق والبعث بعد الموت حق وذلك حين ينفح اسرافيل عليه السلام في الصور فاذا هم من الاجادات الى ربهم ينسلون امور يجب الایمان بها - [01:21:42](#)

عذاب القبر ونعميمه لان الله جل وعلا اخبر عن ذلك داروا يعرضون عليها في ال فرعون والرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك ان الانسان اذا وضع في قبره يأتيه ملكان - [01:22:02](#)

رسالة يسألانه ربك وما دينكم؟ هذا الرجل الذي بعث فيكم اجاب بطمأنينة بشر بالسعادة ان لم يجب وانكر وتردد ثلاثا نار يلتهب عليه قبره ويضيق عليه قبره لا بد انه يألم - [01:22:22](#)

وينعم لهذا قال ونعميم القبر وعدابه حق يعني اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وامر بالاستعاذه منه منه اه قال اللهم اني اعوذ بك من عذاب من عذاب جهنم قبل عذاب جهنم الى اخره - [01:22:53](#)

جات المحيا والممات وتلبسها الدجال الذي علمنا انا نقولها في اخر الصلاة وكذلك هو كان يستعيد من ثم يقول وسؤال منكر ونکير هذا اسم ولا وصف ينکر و لك في ملکين من ملائكة الله جل وعلا - [01:23:18](#)

الذين يتولون السؤال اه لكل مقبور اه يسألون هذه السنة الثالثة ذلك بعد ما يوجد في قبره وكذلك النفخ في الصور وهو وهو الساعة الشاء هو النفح والصور. النقطة الاولى يموت كل حي - [01:23:47](#)

الثانية يحيون قال الله جل وعلا في هذه الصور كصعب من في السماوات ومن في الارض ثم نفح فيه اخرى فإذا هم قيام ينتظرون ويقولون يا ولنا من بعثنا للنrepid قالوا هذا ما وعد الرحمن - [01:24:17](#)

وصدق المرسلون النخبة الثانية خرجوا من قبورهم لانه النفح لذهب الروح الى الابدان والابدان تنبت انه يرسل الله جل وعلا مطر الغليظ لا يكن منه شيء اربعين يوما فتنبت الاجسام - [01:24:43](#)

من قبورها الى روح. فإذا نفح في الصور اللحظة الثانية ذهب الارواح كلها الى ابدانها فقاموا يمشون الى المحشر حفاة عراة غرلا ليس معه شيء ويحشر الناس يوم القيمة على هذه الصفة - [01:25:11](#)

ويقفون في موقف القيمة موقف طويل مقداره خمسين الف سنة يكفي الله جل وعلا بينهم وقبل ذلك يلهمهم الله وطلب الشفاعة من الرسل الذين هم معهم اه يذهبون الى ادم ثم الى نوح - [01:25:37](#)

ثم الى ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم الى الشافعي المشفع محمد صلى الله عليه وسلم لا يشفع لهم ليأتي الله جل وعلا يحاسبهم يحاسبهم جل وعلا ويقضي بينهم هذه الشفاعة لا ينكرها احد - [01:26:03](#)

لانه ليس فيها دخول الجنة والنار اخرج من النار وغيرها وانما فيها الفصل بين الخلق وكذلك ما يذكر انه طائر السحب وغيرها احسن الله اليكم يا شيخ. هذا سائل يسأل يقول - [01:26:27](#)

قلتم ان هناك مرحلة محضرتهم جهوية السؤال هل هناك مرحلة غيرهم اربعة وعشرين فرقة الاخر ويوجد الان لازم انه يعني الاسماء تبقى لكن اذا بقى القوال والاعمال ولا يلزم انهم - [01:26:57](#)

ان لم يكن يصدق الماضي كله يكفي ان يكون وافق في معظم الاشياء وفي بعض المسائل يكفي هذا احسن الله اليكم يقول السائل هل يتغير المكتوب بالدعاء لا يتغير شيء ولكن الدعاء مكتوب - [01:27:29](#)

الدعاء مكتوب وما يتربت عليه السلام عليكم يقول السائل في سورة هود الله سبحانه وتعالى يقول ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك - [01:27:52](#)

لذلك خلقهم هذه الآية تشمل اختلاف العقيدة ام هي آية عامة في جميع امور الحياة بلا شك يشمل ولكن المقصود الاختلاف والاختلاف الديني الایمان والكفر وغيرها لو شاء الامل كلهم ولكن هذا يدلنا على ان الله جل وعلا على كل شيء قادر - [01:28:11](#)

وان جل وعلا مشيئته تكون في الایام وفي المعانى مثل الایمان ومثل معرفة هذه جاءت كثير في كتاب الله جل وعلا كثير انه يخبر انه مشيئته امنة شاملة لو شاء - [01:28:37](#)

هذا كله آآ اخبر امر رسول انه لا يحزن في كفرهم ان هذا بمشيئة الله جل وعلا ومع ذلك يخبر جل وعلا انه لو جاءت هؤلاء الذين لم يشا لهم الایمان كل آية ما امنوا - [01:29:06](#)

لو اننا انزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى اللي خرجوا بموته يكلمونهم قل لهم امنوا هذا حق كل شيء مقابل له ما يؤمن به الا بارادة الله احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل - [01:29:30](#)

هلرأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بالعين الجارحة المسألة فيها خلاف خرج فيها خلاف بعض الصحابة وكذلك الصحيح انه لم يره آآ في صحيح مسلم ابي ذر قال سألت رسول الله قلت هلرأيت ربك - [01:29:55](#)

فقالرأيت لارا في روايةرأيت نورا نعم احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل هل الردة التي ذكرت في حديث الحوط ردة عن الاسلام ام نفاقا ظاهرا؟ لا ردة على الاسلام. هذى - [01:30:19](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لما توفي تمتد الارض كلهم ولم يبق الا اهل المدينة واهل مكة والطائف اللي ثلاث المدن هذه ومدينة في الاحسأء فقط الباقي كله مرتد اللي ارتد قال لو كان نبيا ما مات بعضهم - [01:30:38](#)

وبعضهم امتنع من اداء الزكاة الى غير ذلك حتى الصحابة ترددوا كيف يعمل فيهم ابو بكر رضي الله عنه قال لهم والله لو منعوني علاقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:31:03](#)

قاتلتم عليها فإنه بين الصلاة والزكاة لا يجوز لابد من قتالهم فقاتلوهم بعضهم قتل مرتد كثير منه وبعضهم رجع وبعضهم يقاتل بن

حنيفة قاتلوا على ايش على ايمانهم بمسايب انه رسول - [01:31:32](#)

قد جاءه وفدهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا به كل قبيلة جاء منها وفد وهؤلاء ليسوا صحابة الذين ارتدوا هذولا عراب وغيرهم وفودا لهم الى النبي يخبرونه بانهم امنوا - [01:31:59](#)

دخلوا في دين الله افواجا قبل النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما توفي خرجوا من الدين افواجا هؤلاء المرتدون بعضهم قتل مرتدا وبعضهم بقي على رديته الصحابة وقتلواه ومنهم من رجا - [01:32:19](#)

احسن الله اليكم شيخنا نختم بهذا السؤال يقول السائل كيف نجمع بين قول الله تعالى لا تدركه الابصار وبين الاحاديث الثابتة في رؤية الله تعالى اللي دلوقتي غير الرؤيا اجواء بينهما - [01:32:43](#)

يرونا وجهه الكريم جل وعلا. اما ادراك الاحاطة هذا لا يمكن الله لا يحيط به تعالى وتقديس وهذا قد يكون في المخلوق ايضا. قال الله جل وعلا في قصة موسى - [01:33:02](#)

ولما تراءى الجमعان موسى مؤمنينبني اسرائيل وجمع فرعون ترى صار بينهم رؤية كل فريق يرى الثاني قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا بالنسبة للدارك مع وجود الرؤية كلا ان معي ربي سيهدين - [01:33:20](#)

ليس في الرؤية ادراك ولها سئل هذا عن هذا السؤال سئل ابن عباس رضي الله عنه وقال اثر السماء؟ قال نعم. قال تدركها؟ قال لا الله اعظم الله اعظم - [01:33:46](#)